

التعليق على عمدة التفسير - تفسير سورة الشعراة (4) الشرح

الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - [00:00:01](#)

حبيبا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وبعد ايها الاخوة بعمدة التفسير في سورة الشعراة الى مئة آية مئة وستين قصة لوط عليه السلام الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:18](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى ولشيخنا وللحاضرين قال تعالى كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تنتقون اني لكم رسول امين اتقوا الله واطيعون. وما سألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين. قال ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:42](#)
يقول تعالى مخبرا عن عبده ورسوله لوط عليه السلام وهو لوط ابن هاران ابن ازر وهو ابن اخي ابراهيم الخليل وكان الله تعالى قد بعثه رجل مشهور انه ابن اخيه - [00:01:06](#)

ولا يعني يوجد ما يمنعه او يعارضه وكان الله تعالى قد بعثه الى امة عظيمة في حياة ابراهيم عليهم السلام. وكانوا يسكنون سدوم. واعمالها التي اهلكها الله بها. وجعل مكانها بحيرة بحيرة منتنة خبيثة. وهي مشهورة ببلاد الغور - [00:01:22](#)
هنا الميت في البحر الميت بناحية جبال البيت المقدس فدعاهم الله فدعاهم الى الله عز وجل ان يعبدوه وحده لا شريك له. وان يطیعوا رسولهم الذي بعثه الله اليهم ونهادهم عن معصية الله - [00:01:49](#)

وارتكاب ما كانوا قد ابتدعوه في العالم. مما لم يسبقهم احد من الخلائق الى فعله. من اتيان الذكران دون الاناث هذا قال تعالى اتأنتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم - [00:02:08](#)
قال قال ربى نجني واهلي مما يعملون. فنجيناه واهله اجمعين. الا عجوزا في الغابرين دمرنا الاخرين في ذلك لآية وما كان اكثراهم مؤمنين. وان ربك له العزيز الرحيم قال لما نهاهمنبي الله عن ارتكاب الفواحش وغضيائهم الذكور. وارشدتهم الى اتيان نسائهم اللاتي خلقهن الله لهم. ما - [00:02:29](#)

فجوابهم الا ان قالوا ما كان جوابهم له الا ان قالوا لان لم تنتهي يا لوط اي عما جئتني به لتكون من المخرجين اي ننفيك من بين اظهرنا كما قال تعالى. فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا اهل لوط - [00:03:19](#)

من قربتكم انهم اناس يتظاهرون. فلما رأى هذا يدل على انه يتظاهرون انه مستباح الفاحشة ليست فقط فعل عصيان خاصة اذا معارضه فعلهم يكفرون بذلك اذا كان معاندا وهم استباحوا كونهم يقولون يتظاهرون هذه الاستباحة. ولذلك ذكر شيخ الاسلام وغيره ان - [00:03:39](#)

ان كفرهم كان باستباحة الفاحشة انه بالسباحة قال فلما رأى انهم لا يرتدعون عما هم فيه. وانهم مستمرون على ضلالتهم تبرأ منهم وقال قال اني لعملكم من اي المبغضين لا احبه ولا ارضي به. فانا بريء منكم ثم دعا الله عليهم فقال لتبـ - [00:04:10](#)
هذا من الانكار العلني وبيان البغض لهذا الشيء قال ربى نجني واهلي مما يعملون. قال الله تعالى فنجيناه واهله اجمعين اي كلهم الا عجوزا في الغابرين وهي امرأته وكانت عجوز سوء وكانت عجوز سوء بقيت فهلكت مع من بقى - [00:04:44](#)
هي من قومها حين امره الله ان يسرى باهله الا امرأته. وانهم لا يلتقطون اذا سمعوا الصيحة حتى تنزل على قومه. فصبروا لله

واستمروا وانزل الله على اولئك العذاب الذي عم جميعهم. وامطر عليهم حجارة من سجيل منظود. ولهذا قال - 00:05:10
ثم دمرنا الاخرين وامطربنا عليهم مطرا الى قوله وان ربک لهو العزيز الرحيم من رحمته بهم العزيز فواضح لانه دمرهم بعذته وقوته
وقهره اما رحمته بهم ان الله انذرهم حذرهم وارسل لهم الرسال - 00:05:31

لكن ابو استحق العقوبة مما يدل على ان العقوبة بعد الانذار او التعليم رحمة ليست دائمها هي يعني شدة وكذا كما يصنع الطبيب
بالمريض مع انه مؤلم كما يصنع الاب - 00:05:59

بابنه اذا ادبهم رحمة قال تعالى كذب اصحاب الايكة المرسلين. اذ قال لهم شعيب الا تتقون؟ اني لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون. وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين. قال رحمه الله - 00:06:29
الله تعالى هؤلاء يعني اصحاب الايكة هم اهل مدينة على الصحيح. وكان نبي الله شعيب. يعني هناك من قال غيرهم وكان نبي الله
شعيب من انفسهم وانما لم يقل هنا اخوه - 00:06:56

لان هناك من قال انه اه انتقل شعيب من مدين الى اهل اصحاب الايكة شجرة كانوا يعبدونه لما دمرت اهل المدينة انتقل الى اولئك
وهناك قال قوم وهذا لم يقل اخوه - 00:07:17

وقال ان اهل الايكة غير وهنا يقول ان شعيبا ليس من انفسهم بل هو يعني هاجر اليه ليس من نفس القبيلة لكن الصواب يقول وكان
نبي الله شعيب من انفسهم - 00:07:46

وانما لم يقل هنا اخوه شعيب لانهم نسبوا الى عبادة الايكة وهي شجرة اجاب على الاشكال. هم سؤال يسموه اشكالات يسمونها
بعضهم مشكل القرآن يعني على سبيل الايرادات منهم من يسميه السؤال لماذا لم يقل اخوه؟ قال لانهم نسبوا الى الايكة -
00:08:08

ولا يناسب تزكية النبي ان ينسب الى اهل العبادة لكن لو نسبوا الى المدينة لو نسبوا الى القبيلة لقال اخوه. هذا المعنى. احسن الله
اليك قال وقيل قال وقيل شجر ملتف كالغيبة - 00:08:33

وكانوا يعبدونها. فلهذا لما قال كذب اصحاب الايكة المرسلين لم يقل اذ قال لهم اخوه شعيب وانما قال اذ قال لهم شعيب فقطع
نسبة الاخوة بينهم. للمعنى الذي نسبوا اليه وان كان اخاه نسب - 00:08:52

ومن الناس من لم يفطن لهذه النكتة فظن ان اصحاب الايكة غير اهل مدين غير اهل مدين فزعم ان شعيبا عليه سلام بعثه الله الى
امتين ومنهم من قال ثلاث امم وال الصحيح انهم امة واحدة وصفوا في - 00:09:12

في كل مقام بشيء. ولهذا وعظ هؤلاء وامرهم بوفاء المكيال والميزان. كما في قصة مدينة سوء بسوء فدل ذلك على انهم امة
واحدة. ايضا هذا ملحظ نكر نفس الموضوع توحيد - 00:09:32

الوفاء بالكي احسن الله اليكم. قال تعالى اوفوا الكين ولا تكونوا من المحسرين. وزعوا بالقسطاس المستقيم لا تبخس الناس اشياءهم
ولا تعثروا في الارض مفسدين. واتقوا الذي خلقكم والجلبة الاول - 00:09:51

قال رحمه الله يأمرهم عليه السلام بايفاء المكيال والميزان. وينهاهم عن التطفيق فيها. فقال اوفوا قيل ولا تكونوا من المحسرين اي
اذا دفعتم الى الناس فكملو الكيل لهم. ولا تبخسوا ولا تبخسو الكيل فتعطوه ناقصا. وتأخذوه اذا كان لكم تاما - 00:10:15

ولكن خذوا كما تعطون. كما ولكن خذوا كما تعطون واعطوا كما تأخذون. وزعوا بالقسطاس مستقيم والقسطاس هو الميزان وقيل
القبان. وقال قتادة القسطاس العدل عند الناس القبة ها؟ الكبير الميزان يكون عادي - 00:10:39

كفتين القبان يكون كبير يجعل فيه الأحمال الكبيرة توزن فيه موازين لكن ليس قبان ما قال قبان القبان. قبان. فتح القاف. هي شو
بها قال القبان كشداد القسطاس والامين نوع من الموازين لكنه كبير - 00:11:02

هنا قاموس القسطاس القصاص القصاص القسطاس المستقيم خلاص تعرضت يحتاج الى اثبات ان المعارض ما هو هذى من
الاشياء اللي ذكروها منقوله مثل مشكاة منهم من يقول لا. الشافعي كلها عربية. كل ما في القرآن عربي - 00:12:11

من المشترك بين اللغات منهم من قال له انتقل للعربية حتى صار مع طول الزمان عربيا مثل الاسماء إبراهيم قالوا انها انتقلت حتى

صارت عربية احسن الله اليكم وقال وقال قنادة القسطاس العدل - 00:13:03

وقوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا تنقصوهم اموالهم ولا تعثروا في الارض مفسدين يعني قطع الطريق كما في الاية الاخرى. ولا تقدعوا بكل صراط توعدون. قوله واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين يخوفهم بأس الله الذي خلقهم وخلق اباءهم الاولائل. هنا اشياءهم عامة - 00:13:25

يعني وامورهم سواء المادية والمعنوية ولا تعثروا في الارض المفسدين. احسن الله اليك قال كما قال واتقوا ولا تعثروا في الارض مفسدين يعني قطع الطريق كما في الاية الاخرى ولا تقدعوا بكل صراط - 00:13:54

موعدون وقوله واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين قل في الله الاحكام الطريق ذكر شيئاً كيف عذبوا في يوم الظلة لا تكونوا من المحسرين الناقصين للكي والقرطبي وزنوا بالقسطاس المستقيم اي اعطوا الحق - 00:14:14

وقد مضى في سورة الاسراء ولا تبخسوا الناس اشيائهم ولا تهبو في الارض مفسدات وفي الارض مفسدين قال تقدم في هود حالة الى الى ما تقدم يريد الافساد هنا هل هو عام - 00:15:52

ومثل ما ذكر مصنف انه عام ولد به اه عفوا ما ولد به الخاص وهو قطع الطريق. شوفوا غيره من المفسرين في شيء ثاني ناصر ذكر شيء ثاني يوعدون ايه - 00:16:13

اهل المكس هذا قطع الطريق يعني ذكر ثلاث صفات يوعدون المؤمنين اذا مروا عليهم واهل المكس بنرحب الا يأخذون منه والثالث قطع الطريق وهذا عام لانه ينهبون المارين في شيء ثاني غيره - 00:16:58

قال وقوله واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين يخوفهم بأس الله الذي خلقهم وخلق اباءهم الاولائل كما قال موسى عليه السلام جعل الجبلة الخليقة الاولين مجھولين المخلوقين كما قال موسى عليه السلام ربكم ورب اباءكم الاولين. قال ابن عباس ومجاھد والجبلة الاولين. يقول - 00:17:35

خلق الاولين. خلق هكذا ولا خلق ما هي مشكورة جبلة للاصل الخلق لعلها خلق الاولين. خلق لكن تقل الذي خلقكم والجبلة اذا محتملة الجبل الاولين جبلكم وجبل الاولين. او خلقكم وخلق الاولين - 00:18:26

محتملة في عندك ابن جرير شي وين اخواننا كان يقرأ التفسير ابن جديده معنا يعني مطبوعة. ما فيها اللي مطبوعة شاكر ولا ما وصل للشعراء شاكرها جبلة وجبلها - 00:19:01

هذا الجبل ايوه كل سنة هذا هذا من هو هذا جميل ايوه وبعد الجبل ولا الجبل الجبهة الجبل والجبل وهذا المثلث والثالث الجبنها الجنبل مثل جبلة وجبلة ايوة - 00:19:35

اللسان شيخ آآميکروفون هذا مشان يصير صوتك واضح هذا يعطيه عبد الملك جبل كثير. قال ابو نعيم لاهلها جهارا استمعتنا بالانس الجبل ولا الجبلي بالانس الجبلي الجبل بضم الجيم قال وكذا رواه ابو عبيدة - 00:20:34

قول الله عز وجل ولقد ظل منكم جبلاً كثيراً عن ابي عمر بكسر فسكون عن الاعرج وعيسي ابن عمر وجبراً بكسرتين جبلاً بكسرتين مشددة عن اهل المدينة وجبراً بضمتيين مع التشكيل الحسن وابن ابي اسحاق - 00:21:28

قال ويجوز ايضاً في بلد من تقرأ في تفسير جبلاً لا زال يعني اوردت ايه ايه جمع جبلة في كسرة كسرة وفي جميع هذه الوجوه خلطاً كثيراً. وبنحو ما كثيراً خلقاً - 00:21:56

خلقاً كثيراً اللي هنا قال خلق الاولين الاولين او انها تأتي بمعنى التخليق والناس يقولون مجبور على كذا. اي مفطور على كذا تأتي انا اخ من خلق الاولين ايوة - 00:22:27

خلق الذي خلقكم والجبلة الاولين اي هو خلقها الاولين والمخلوقة الاولى ها ايوة انا ابن عباس والابوالين كذلك تعرف الى محتمل يعني قد يكون خلقكم والجبلة اي المخلوقة الاولين خلق الاولين ففسرها بالمعنى خلق الاولين خلقكم وخلق الاولين - 00:22:59

القرطبي يقول الجبلة قال مجاهد الجبلة الخليقة جبل فلان على كذا خلق الخلق جبل هذا قرطبيها والخلق جبلة وجبلة ذكره النحاس في معاني القرآن اذا حتى الخلق يعني ما فطر عليه وجوب الاهلي - 00:23:41

والجبلة قوله قال الheroji الجبلة والجبل والجبل والجبل والجبل لغات وهو الجمع ذو العدد الكبير من الناس يعني على هذا يكمل قوله الحلة الالهـ الامم الكثرة السابقة خاتمة حكم - 10:40:00

وخلة، الامم الكثرة قيلها هذا كأنه السعادة الشهوانى. بعد ذلك ابدها قلباً، ومنه قوله تعالى، حبلاً كثباً، خلقاً كثراً موحد هنا شهوانى.

اغلب مختص من هنا النحاس في اعراب القرآن ونقا حلة والجمع فيها حما - 34:24:00

وتحذف الظمة والكسرة من الباء الى قوله وقرأ الحسن باختلاف عنه والجبلة يضم الجيم والباء يعني على هذا صار المعنى او

00:25:00 قريب من المهنة يقول خلق الاولين والمجاهد اين عباس -

انها خلق الاولين لكن لقول الhero في انها الامم الكثيرة اوفق للسياق يعني كما خلقكم خلق امم قبلكم جبلا كثيرا احسن الله اليكم

قال تعالى قالوا انت من المسحرين - 00:25:29

فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين قال رب اعلم بما تعملون فكذبواه فاخذهم عذاب فاخذهم عذاب يوم الظلة انه

كان عذاب يوم عظيم. ان في ذلك لایة. وما كان اکثراهم مؤمنين - 00:26:00

وَانْرِيكُ لِهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. قَالَ يَخْبَرُ تَعَالَى عَنْ جَوَابِ قَوْمِهِ لَهُ بِمِثْلِ مَا اجَابَتْ بِهِ ثَمُودٌ لِرَسُولِهِ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحِيرِينَ. أَيْ

يعنون من المسحورين. وما انت الا بشر مثلنا مر معنا مسحورين - 00:26:30

اختلاف فيها هل هو المراد المسحورين ها قال وما انت الا بشر مثلنا وان نظن كلامنا الكاذبين اي تتعهد الكذب فيما تقوله.

- لأن الله أرسلك علينا فاسقط علينا كسفاً من السماء. قال الظحّاوةُ جانباً من السماء. وقال قطعاً من السماء. وقال السدي -

00:26:50

عذاباً من السماء. وهذا شبيه بما قالت قريش وفيما أخبر الله عنهم. هذا أقرب على سبيل التحدي قد يكون جانبًا قطعاً من السماء

- على سبيل المعجزات ايراد المعجزات احسن الله اليكم. قال وهذا شبيه بما قالت قريش فيما اخبر الله عنهم في قوله تعالى -

00:27:17

وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا الى ان قالوا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفما او تأتي بالماء بالله والملائكة

00:27:42 - قبیلاً. وقوله لاحظ كما زعمت علينا کسفا. مهم

النبي ما قال لهم تسقط عليكم السماء او قطع من السماء بالعذاب من يكون كما زعمت اي عذاب احسن الله اليكم وقوله واذ

قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عند فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم - 00:28:01

وهكذا قال هؤلاء الكفارة الجهلة. فاسقط علينا كسفنا من السماء ان كنت من الصادقين. قال ربى اعلم بما تعملون يقول الله اعلم بكم

فإن كنتم تستحقون ذلك جزاكم به غير ظالم لكم. وكذلك وقع بهم كما سألوا جزاء - 00:28:23

وفقاً. ولهذا قال تعالى فكذبواه فاخذهم عذاب يوم الظلة. انه كان عذاب يوم عظيم من جنس ما سألوا من اسقاط الكسف عليهم. فان

الله سبحانه وتعالى جعل عقوبتهم أن أصابهم حر شديد جدا. مدة - 43

سبعة ايام لا يكنهم لا يكن هم منه شيء. ها مضبوطة مشغولة بفتح الياء وضم الكاف وفتح النون يكن لا يكن لتجديد النوم او

يكونونهم عندك في الاصل سبعة ايام لا يكنهم كذا - 00:29:03

المن الكن لحظة شوف بعد قوله الكن بالكسر وفاء كل شيء وستره الكنة والكتان بكسرهם والبيت يمعوا اكتان واكتة وكنه كنا

وكونوا وكنه واكتنه ستره واستكنا استتر والكتنة بالظن جناح يخرج من حائط - 00:29:36

سقيفتي سقيفية فوق باب الدار هناك المهم لما ذكر الماضي قال وكنه قال ووكته وكنونا واكلناه كأنه واكلناه هنا في العبارة عندنا

شدت لا لا يكنه اي لا يستره. وين العباره - 00:30:48

قال اذن الظمة هي تكون تحتها شدة والفتحة تلك تضم لأنها ما مانع لا يكفهم ما في شيء يمنعه ما في ناصب الفتحة هي لا

داعی له لانه لا ناصب قبلها - 00:32:12

بابا زن الله يكن احسن الله اليكم. قال جعل عقوبته من اصحابهم حر شديد جدا. مدة سبعة ايام لا يكن لا يكفهم لا لا

لا يكتمل لهم شيء ثم أقبلت عليهم سحابة اظلمتهم في بيوتهم تشتد الحر عليهم. نعم. ما ما يستظلون ثم أقبلت عليهم سحابة اظلمتهم. فجعلوا ينطلقون إليها يستظلون بظلها من الحر. فلما اجتمعوا تحتها - 00:32:59

ارسل الله تعالى عليهم منها شررا من نار. ولهما ووهجا عظيما. ورجفت بهم الارض وجاءتهم صيحة عظيمة ازهقت ارواحهم ولهذا قال انه كان عذاب يوم عظيم. وقد ذكر الله تعالى صفة اهلاكم في ثلاثة مواضع - 00:33:24

في ثلاثة مواطن كل موطن بصفة كل مواطن بصفة تتناسب ذلك السياق وفي الاعراف ذكر انهم اخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم
حاثمين.. وذلك لأنهم قالوا نخر حنك يا شعيب والذين امنوا معك من قرية - 00.33.44

او لتعودن في ملتنا فارجفوا بنبي الله ومن اتبعه فاخذتهم الرجفة. وفي سور جزاء وفاقا من جنسي فعلا قال وفي سورة هود قال واخذت الذين ظلموا الصحة وذلك لأنهم استهزأوا بنبي الله فـ قولهم اصالاتك تامر - 00:34:02

ان نترك صلاتك تأمرك ان نترك ما كان ان يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء اكل انت الحليم الرشيد. قالوا ذلك على سيسا. التهمكم والاذداع. فناسب ان تأتهمم صحة تسكتهم. قالوا الحليم الدشيد عل. سيسا. الصدة. - 00:34:26

يعني هذا حليم رشيد تقول هذا الكلام استهزاء استهزاء به فأخذتهم الصيحة عاقبهم الله قال فناسب قالوا ذلك على سبيل التهكم
هالازداء فناسب ان تأتهم صحة تسكتم فقلوا فأخذتهم الصيحة - 00:34:46

فهنا قالوا فاسقط علينا كسفما من السماء ان كنت من الصادقين. على وجه التعنت والعناد. فناسب ان يحق عليهم ما ما استبعدوا
وقد عدهم فاختذهم عذاب بوجه الظلة انه كان: عذاب يوم عظيم ان فـ ذلك لالبة وما كان: اكثـ 00:35:10

وهم مؤمنين وان ربک لهو العزيز الرحيم. اي العزيز في انتقامه من الكافرين. الرحيم بعباده المؤمنين قال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نذراً بالدم الحرام - عاً قلماً اتكم من من المذنب - 30:35:00

بلسان عربي مبين. قال يقول تعالى مخبرا عن الكتاب الذي انزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وانه اي القرآن الذي تقدح ذكره في اما السورة في قوله مما رأى من ذكره من الارحم - 00:35:52

قال هذا تناسب الآيات. هم ما يسمونه بالبلاغة رد العدل الصدر خواتم السورة نرجع الى اوائلها. لا اله الا الله قال لتنزيل رب العالمين
ام لتنزيل الله علیك مام حمله الراء عا - هذا نزل الماء المقام على هذا قال لتنزيل - 00:36:12

اي قال اي انزله الله عليك وعليك واواه اليك. قال نزل به الروح الامين وهو جبريل عليه السلام قاله غير واحد من السلف ابن عباس
00:36:39 - حديث مختصر مقتادة مخطوطة المعرفة والروايات والكتاب والذخيرة والذخيرة ملخص حديث مختصر ملخص حديث مختصر

های حکایة اجماع قال الزهري وهذه وهذه كقوله قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. وقال مجاهد من كلم من
كلمة الرسول - متأکله الالان - 00:37:04

على قلبك لتكون من المنذر عندنا الانبياء لا تأكل الارض اجسادهم كما في الحديث الله اليك. قال على قلبك لتكون من المنذرين اي
نذير الله كبرى انت نذير مكانته من الله عالم

في الملا الاعلى على قلبك يا محمد سالما من الدنس والزيادة والنقص لتكون من المنذرين اي الله قال مطاع الملائكة امين من صفحة 00:37:45

امين هذه صفة ايوة مع انه قال مكين ذو مكانة ذو مطاع الملائكة وامين. حديث ثلاث صفات قال ل تكون من المنذرين اي

ايضا صفة عند الله كريم. صفات قال ل تكون من المنذرين اي لتنذر به بأس الله ونقمته على من خالقه وكذبه. وتبشر به المؤمنين

اللغة من اول كان اصطلاحهم يسمون اللغة اللسان احسن الله اليك قال اي هذا القرآن الذي انزلناه اليك انزلناه بلسانك

العربي الفصيح الكامل الشامل ليكون بينا واضحًا ظاهراً فاطعاً - 00:39:02

عذري مقيما للحججة دليلا الى المحجة حج الطريقة صراط المستقيم وانه قال تعالى في اسرائيل . ولو نزلناه على بعض الاعجمين
فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين يقول تعالى وان ذكر هذا القرآن والتنويه به موجود في كتب الاولين المأولين المؤثرة عن -

00:39:28

الذين بشروا به في قديم الدهر وحديثه. كما اخذ كما اخذ الله عليهم الميثاق بذلك حتى قام اخرهم خطيبا في في
ملأه بالبشرة باحمد. واذ قال عيسى ابن مريم يابني اسرائيل - 00:40:09

لما بين يدي من التوراة. مصدقا لما بين يدي من التوراة بشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد. قال والزيرها هنا هي الكتب وهي
جمع زبرة. وكذلك طابور وهو كتاب داود - 00:40:29

جمع زبرة الاية زبر جمع الزبرة على قراءة زبر في قراءة زبر الزبر جمع زبور. بضمتين جمع زبور من القراءة زمر. انه لفي زبر الاولين
اي كتب والزير جمع زبور - 00:40:53

اما زبرة جمع زبر جمعها زبر هاتوني زبر الحديد زبرة زبرة زبرة زبرة ها بن جرير هذى الكتب من هو هذا من اول اقرأ من اول قال
محمد هذى الاية المعنى ايوة - 00:41:36

جمع لحظة عادي ايوه في قراءة في هذه الاية؟ لا في زبوره. زبوره. اي لا خلنانبي ابي ابي جمع زبر وزبر. ايه. ايه لا لا ايه لكن
ليش هنا المصنف يقول هي جمع زبرة - 00:42:24

طبرى اه في قوله بينهم زبرا هذى فيها قراءتها. ايه. ايه. اقرا اقرا. ايه ايه نفس اللي تبها بس. تفرق بين المعنيين. ايه ذكر القراءة. في
بينهم زبرا وزبرا. ايوا. اقرأها احسنت. هم - 00:43:18

اختلت القراء وقال القول في تأويل قوله تعالى فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فردون اختلت القراء في قراءة قوله
زبرا. فقرأته عامه قراء المدينة والعراق زبرا بمعنى جمع - 00:43:41

فتتأويل الكلام على قراءة هؤلاء فتفرق القوم الذين امرهم الله من امة الرسول عيسى في الاجتماع على دين على الدين الواحد والملة
الواحدة. دينهم الذي امرهم الله بلزمومه زبرا كتبها. فدان كل فريق منهم بكتاب - 00:43:56

لا من غير الكتاب الذي دان به الفريق الآخر كاليهود الذين زعموا انهم دانوا بحكم التوراة وكذبوا بحكم الانجيل والقرآن وكالنصارى
الذين دانوا جيل بزعمهم وكذبوا بحكم الفرقان ثم ذكر من الثاني القراءة الثانية - 00:44:14

ايه هو قال زبرا زبرا على انهم احزان زبر احزاب وقطع جماعات قال وقرأ قال زبرا. ايوه. قال وقرأ ذلك عامه قراء الشام بضم الزاي
وفتح الباء. بمعنى فتفرقوا امر - 00:44:33

وهم بينهم قطعا كزبر الحديد وذلك القطع منها واحدتها زبرة من قول الله اتوني زبر الحديد. فصار بعضهم يهودا وبعضهم نصارى
القراءة التي نختار في ذلك قراءة من قرأه بضم الزاي والباء. والزاي والباء لاجماع اهل التأويل في تأويل ذلك على انه مراد به الكتب
00:45:04 -

فذك يبين عن صحة ما اخترنا في ذلك. لأن الزبر هي الكتب يقال منه زبرت الكتاب اذا كتبته. فتأويل الكلام تفرق الذين امرهم الله
بلزوم دينه من الامم من دينهم بينهم كتبها كما بينا قبل - 00:45:26

القراءتين زبرا كم مذهب عندهم اليعقوبية مذاهب اليهودية كملها واحد وسبعين فرقة ولها كتب والمثنى وغيرها هذه كتب المذاهب
والعقائد النصارى كذلك كل قطعة او لذلك قالوا كل حزب بما لديهم - 00:45:45

كل حزب اتخذوا لهم كتابا اخري وهي تقليد وجاء في الحديث لتتبعهن سنن من كان قبله كم من الكتب والمذاهب هذا الجميل
الموضع هذا واحد ايه هذا الكلام ذي. اذا كلمة جمع زبرة فيها فيها نظر - 00:46:14

قلنا لك متوجه تفزعنا من اول هذى ايه منور يا اخي تريحي خلاص يعني هذا هو جمع وزبور يعني والله قلنا بكثير ما تمشي عليه
هذى رحمه الله ثانية مرة ارفع صوتك - 00:46:56

ايه لا والله ما انتبهت يا اخي من اول ماشي نصح هذه الخطبة الطباعية. اي نعم الا وهي جمع زابر و كذلك الزبور وهو كتاب

داود وقال تعالى وكل وكل شيء فعلوه في الزبر. اي مكتوب عليهم في صحف الملائكة. ثم قال - 00:47:32

تعالى اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل؟ اي اوليس يكفيهم من الشاهد الصادق على ذلك ان العلماء من بنى اسرائيل يجدون ذكر هذا القرآن في كتبهم التي يدرسونها. والمراد العدول منهم الذين - 00:48:05

بما في ايديهم من صفة محمد صلى الله عليه وسلم يوم بعثته. ومبعثه وامته. كما اخبر بذلك من امن منهم كعبد الله ابن ابي وسلم ان الفارسي عن ادركه منهم ومن شاكلهم وقال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا - 00:48:25

عندهم في التوراة والانجيل. ثم قال تعالى مخبرا عن شدة كفر قريش وعنادهم لهذا القرآن. انه لو انزله على رجل هنا هو لم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل - 00:48:45

اية منصوبة على انها خبر يكن وان يعلمه هذه ان المصدرية وماذا هي اسمها لكن الشاهد يعني الخطاب لهم هل هو خاص بقريش عام حتى في بنى اسرائيل اقامة على اليهود والنصارى ان علماءكم يقررون به سلوكهم - 00:49:04

قول قريش اسألوا علماء بنى اسرائيل اسألوهم على ما في عندهم في كتبهم لكن تعرف كثير منهم جحد وكذب لانه حسنة ها وعدوهم صرحو بذلك كعبد الله بن سلام ولما قال كما في صحيح البخاري - 00:49:32

قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانه من علموا بسلامي بهتونى ادعهم واسأله عن فدعاهم وخبأهم فقال كيف عبد الله ابن السلام فيكم فقالوا وخيرنا وابن خير او عالمنا وابن عالمنا - 00:49:57

قال ورأيت من اسلم؟ قالوا حاشاه الا ذلك فخرج اليهم واسلم شرنا ومن شرنا اعوذ بالله انا لم اقل لك يا رسول الله احسن الله اليكم. قال ثم قال تعالى مخبرا عن شدة كفر قريش وعنادهم لهذا القرآن. انه لو انزله على رجل من الاعاجم ممن - 00:50:13

لا يدرى من العربية كلمة وانزل عليه هذا الكتاب ببيانه وفصحته لا يؤمنون به. ولهذا قال ولو نزلناه على بعض جميل فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين. لو كانت معجزة - 00:50:37

ان الاعجمي يتكلم او الاصح ينطق به لن يؤمن. نعم. سيقولون سحر الله نعم. كما اخبر عنهم في الآية الاخري ولو فتحنا عليهم ببابا من السماء فظلووا فيه يعرجون. لقالوا انما سكرت ابصارنا - 00:50:52

بل نحن قوم مسحورون. وقال تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله. وقال سبحانه ان الذين حققت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل آية - 00:51:10

حتى يروا العذاب الاليم لأن الله علم انه لن يؤمنوا كتبه عليهم كما قال تعالى لو علم الله فيهم خيرا لاسماعهم ما فيهم خيرة. كما قال بعدها كذلك سلكتاه في قلوب المجرمين - 00:51:30

قال تعالى كذلك سلكتاه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم بفترة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون؟ افبعد اينا يستعجلون افرأيت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما - 00:51:54

غنى عنهم ما كانوا يمتعون. وما اهلتنا من قرية الا لها منذرون ذكري وما كانا ظالمين. قال قال رحمة الله تعالى يقول تعالى كذلك سلكتنا التكذيب يقول تعالى كذلك سلكتنا التكذيب والكفر والجحود والعناد. اي ادخلناه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به - 00:52:27

يدخل في الخاص يدخل في جوف قلوبهم نعوذ بالله هيا ادخلناه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به اي بالحق حتى يروا العذاب الاليم. اي حيث لا ينفع الظالمين معدرتهم ولهم العنة ولهم سوء الدار. ف يأتيهم بفترة اي عذاب الله بفترة. وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون - 00:52:58

ان يتممنون حين يشاهدون العذاب ان لو ان انظروا قليلا ليعملوا بطاعة الله. كما قال تعالى فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب دعوتكم وتتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل فكل - 00:53:27

كل ظالم وفاجر وكافر اذا شاهد عقوبته ندى ندم ندما شديدا. هذا فرعون لما دعا عليه الكريم بقوله رب ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا الى قوله قال قد اجبت دعوكم. فاثر فاثر هذه الدعوة في في فرعون. فما امن حتى رأى العذاب

حتى اذا ادرکه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين وقال ما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين - 00:54:24

فلم يكن ينفعهم اي مانهم لما رأوا بأسنا و قوله تعالى افبعدنا يستعجلون انكار عليهم وتهديد لهم فانهم كانوا يقولون للرسول تكذيبا واستبعادا بعذاب الله. كما قال تعالى ويستعجلونك بالعذاب الاليات. ثم قال افرأيت ان متعناهم سنين - 00:54:54

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. اي لو اخرناهم وانظرناهم واملينا لهم برهة من الزمان وحينما من الدهر وان طال. ثم جاءهم امر الله اي شيء يجدي عنهم ما كانوا فيه من النعم. كانوا يوم يرونها لم يلبثوا الا - 00:55:20

لا عشية او ضحاها وقال تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر. وقال تعالى وما يغنى عنه ما له و اذا تردى ولهذا قال ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. وفي الحديث الصحيح يؤتى بالكافر فيغمض في النار غمسة - 00:55:40

ثم يقال له هل رأيت خيرا قط؟ هل رأيت نعيمًا قط؟ فيقول لا والله يا رب. ويؤتى باشد الناس بؤسا كان في الدنيا فيصبغ في الجنة صبغة ثم يقال له صبغة ولا صبغة - 00:56:03

فيصبغ في الجنة صبغة ثم يقال له هل رأيت بؤسا قط؟ فيقول لا والله يا رب اي ما كان شيئا كان ولهذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتمثل بهذا البيت كانك لم توتر من الدهر ليلة اذا انت ادركت الذي كنت تتطلب - 00:56:18

توتر ولا توثير بكسر مع توثير يعني لم تخسر شيئا اذا انت ادركت الذي انت الله اعلم انها توثير اي لم ينقصك شيء من الدهر ولا ليلة اذا ادركت حظك مما تريده - 00:56:38

انك لا توتر شيء شوفوها من ابحثوها ايشار لا من الوتر الوتر يعني شوفوا هذا نريد الذين يشرحونها يضبطونها منا للدواوين من هو القائل هذا شوفوا اللسان شوفوا اللسان ترى يجيب شواهد لسان العرب - 00:57:03

ما حصلتوا شيء المحبين اي طبعا شوفوا الطبعة اللي عالم الفوائد يعتنون بها ارفع صوتك ارفع صوتك وتر يسار اذا لم توتر اذا اخذت ثأرك احسن الله فقط غيروا الفتحة الكسرة هذى له فتحة - 00:58:06

اهله ايها؟ وتر اهلها اي معروف احسن الله اليك. قال ولهذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتمثل بهذا البيت كانك لم توتر من الدهر ليلة اذا انت ادركت الذي كنت - 01:00:01

نطلب ثم قال الله تعالى مخبرا عن عدله في خلقه انه ما اهلك امة من الامم الا بعد الاعدار اليهم والاذار لهم وبعثتهم للرسل اليهم وقيام الحجج عليهم ولهذا قال وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون. ذكرى وما كانت ظالمين - 01:00:19

كما قال تعالى وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا. وقال تعالى وما كان ربكم مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولنا يتلو عليهم اياتنا الى قوله واهلها ظالمون قال تعالى احسن الله اليكم - 01:00:39

نشاط لانبي نختتم السورة احسن تناسب الاليات مع بعدها والتي بعدها قال تعالى سمع الى معزولون. يقول تعالى مخبرا عن كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من - 01:01:05

حكيم حميد انه نزل به الروح الامين المؤيد من الله. وما تنزلت به الشياطين. ثم ذكر انه يمتنع عليهم ذلك من ثلاثة اوجه احدها لانهم قالوا انما انما ينزل عليه شيطان له رأي. نعم. يحييه اليه - 01:01:45

الله عن ذلك. قبلها انه نفى ان يعلمه بشر. ايوا. ها؟ وانه قبلها ذكر انه نزل به الروح الامين الان ينفي القول الذي قالوه. الثاني انه من وحي الشيطان. قال ما تنزلت به الشيطان - 01:02:06

وما ينبغي لهم قدرا وما يستطيعون ايضا. نعم قال ثم ذكر انه يمتنع عليهم ذلك من ثلاثة اوجه احدها انهم ينبغي لهم اي ليس هو من ليس هو من بغيت - 01:02:23

ولا من طلبتهم لان من سجايها اذا لا ينبغي لهم يريدون لكها مصدرة ما ينبغي تحتاج الى ليس من بغيتهم؟ قال انهم ينبغي لهم اي ليس هو من بغيتهم ولا من طلبتهم لان من سجايهم الفساد واظلال العباد - 01:02:41

وهذا فكيف يهدون الناس؟ القرآن هداية فليس لهم فيه يعني عناء ايوه. قال وهذا فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نور وهدى وبرهان عظيم. فبينه وبين شياطين منافاة عظيمة. ولهذا قال تعالى وما ينبغي لهم - [01:03:10](#)
قرطبي في ما ينبغي من الملائكة ايه يعني جعلها على انه لا ينبغي منح قدرى ليس انهم هم لا يريدون ذلك ما يأمرن بالمعروف ولا ينهى عن المنكر كلام المصنف انه ما يصلح لهم هذا - [01:03:35](#)
يعني اذا ما ينبغي ليس ابتغاء لهم ماشي اللي هو اختيار الشیخ ايه يعني ما يريدونه يعني قول يعني المسألة على قولین الطبری والنحاس قال ثم قال فبينه ولهذا قال تعالى وما ينبغي لهم قوله وما يستطيعون اي ولو ان بغي لهم لما - [01:04:29](#)
ذلك قال الله تعالى لو انزلنا هذا القرآن ارأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. ثم بين انه لو انبغي لهم واستطاعوا حمله وتأديته. لما وصلوا الى ذلك لانهم بمعزل عن استماع القرآن حال نزوله. لأن السماء ملئت حرسا شديدا وشهوبا في مدة انزال القرآن على رسوله - [01:05:03](#)

فلم يخلص احد من الشياطين الى استماع حرف واحد منه. لئلا يشتبه الامر. وهذا من رحمة الله بعباده وحفظه لشرعه. وتأيد لكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال انهم عن السمع لمعذولون. كما توجيهه يعني - [01:05:28](#)
توجيهه جميل جدا ترتيب الثلاثاء هذا مع ان اول الظاهر اول ما يتبارد انهم لا ينبغي لهم قدرة او قدرأ قال ولهذا قال انهم عن السمع لمعذولون كما قال تعالى مخبرا عن الجن - [01:05:49](#)
خرسان شديدا وشعبا. فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بما في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا قال سبحانه واحفظ جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك فقل اني بريء امي - [01:06:14](#)
ما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم. الذي يراك حين تقوم وتقلب نبت في الساجدين انه هو السميع العليم يقول تعالى امرا بعبادته وحده لا شريك له. ومخبرا ان من اشرك به عذبه. ثم قال تعالى امرا لرسوله صلى الله عليه وسلم - [01:06:56](#)
كما ان ينذر عشيرته الاقربين. اي الادنين منه اليه. ادئه. قال اي الادنينا اليه وانه لا يخلص احدا منهم الا ايمانه بربه عز وجل. وامرہ ان ان يلين جانبه لمن اتبعه من عباد الله - [01:07:23](#)

المؤمنين ومن عصاه من خلق الله كائنا من كان فليتبرأ منه. ولهذا قال تعالى فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وهذه النذارة الخاصة لتنافي العامة. بل هي من فرد من اجزائها كما قال لتنذر قوما. يعني نذارة خاصة - [01:07:43](#)
منين او لقومه عند عشيرتك لتنافي العامة لlama للثقلية لا يؤخذ احد يستدل بها انه مبعوث للعرب خاصة بل هو للخلق اجمعين من المكلفين من المؤمنين من الثقلين. نعم - [01:08:03](#)

احسن الله اليكم. قال كما قال تعالى لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم هي فرد من اجزائها ذكر الفرد من المجموع لا ينفي المجموع ذكر فرد من افراد الشيلة ينفي الله - [01:08:24](#)

نعم صلوا عليه. والقول الثاني ان هذا التدرج مكية اولا قومه ثم آآ عام نزل العموم قال كما قال تعالى لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون. وقال لتنذر ام القرى ومن حولها - [01:08:41](#)

قال وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. وقال لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا. وقال لاذركم به ومن بلغ ومن بلغ. نعم. كما قال ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. الاحزاب اصناف الناس - [01:09:11](#)
انها جاءت في اصنافهم من اليهود والنصارى احسن الله اليك. قال وفي صحيح مسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمنوا بي الا دخلني - [01:09:31](#)

النار وقد وردت احاديث كثيرة في نزول هذه الآية الكريمة فلنذكرها. الحديث الاول روى الامام احمد بن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين. اتى النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد اليه فصعد عليه. ثم - [01:09:47](#)

فنادى يا صباحا ها فاجتمع الناس اليه بين رجل يجيء اليه وبين رجل يبعث رسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد يابني

عبد المطلب يابني فهر يابني لؤي ارأيتم لو اخبرت ارأيتم لو اخبرتكم ان خيرا بسفحها - [01:10:07](#)
هذا الجبل تريد ان تغير عليكم صدقتموني؟ قالوا نعم. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم اما دعوتنا الا لهذا وانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب. رواه البخاري ومسلم والنسائي - [01:10:27](#)

الحديث الثاني روى الامام احمد عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين. قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة ابنة محمد يا صفية ابنة عبد المطلب يابني عبد المطلب لا املك لكم من الله شيئا. سلوني مما لي ما شئتم - [01:10:47](#)

انفرد باخراجه مسلم. يعني عن البخاري الحديث الثالث المسند ومسلم يعني رواه احمد لكن الانفرادات هذه يغنى الشيوخين عن بعضهم قال الحديث الثالث روى الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه - [01:11:09](#)

وسلم قريشا فعم وخص وقال يا معاشر قريش انقذوا انفسكم من النار. يا معاشر يابني كعب انقذوا انفسكم من النار. يا معاشر بنى هاشم ما شاء الله قال يا معاشر بنى عبد المطلب انقذوا انفسكم يا معاشر بنى هاشم انقذوا انفسكم من النار. يا معاشر بنى عبد المطلب انقذوا انفسكم من - [01:11:37](#)

النار يا فاطمة بنت محمد انقذها فانقذني نفسك من النار. فاني والله ما املك لكم من الله شيئا. الا ان لكم رحما لهن سابلها ببالها. ورواه مسلم الحديث الرابع روى الامام احمد عن قبيصه ابن مخالق وزهير ابن عمرو. قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين. صعد رسول الله صار رسول - [01:12:06](#)

الله صلى الله عليه وسلم رضمة من جيل على اعلاها حجر. فجعل ينادي يابني عبد مناف رضمة هكذا. ايه ولا رضمة نشووف ضبطها ضخمة قطعة ها والرظم ويحرك والرضم - [01:12:33](#)

وكتاب رظام هم بخور عظام يرضم بعضها فوق بعض الابنية ونظموا الارض لحظة لحظة والرظيم موضع بين زباله والشقوق زباله. والشقيق تمرون وطالعين حايل في ناس يقولون شقيق هو الشقيق - [01:13:38](#)

يقول ايش؟ موضع بين زباله والشقوق اظنها ام رضمة الجهة هذي ولا لا ها ما كسرتوا الزباله وين هي كبس هذا الوسط زباله تطلع من رفحا تمر على زباله ثم لينة ها - [01:14:22](#)

طلعت الى جهة حايل تطلع يصير الشقيق يمينك هذا وصفة يعني صارت من تحولت من ايش اسمها وقال وموضع بنواحي تيما المهم انها محركة ويحرك صخور احنا نقول الرضم ها - [01:14:55](#)

على هذا مفرده رضمة عند الرضمة على الاولى والاخيرة ايوا بعد بس في شيء ثاني؟ بعضها فوق بعض في الابرياء نعم مطالع الانوار في صحيح الاثار به اذا وصلنا اليها رضنا - [01:15:31](#)

صح ولا ايوه قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رضمة من جبل على اعلاها حجر. فجعل ينادي يابني عبد مناف انما انا نذير انما مثلي ومثلكم كرجل رأى العدو. فذهب يربأ اهله. يخشى ان يسبقوه. فجعل ينادي وبهدي - [01:16:27](#)

يا صاحاه ورواه مسلم والنسائي. الحديث الخامس روى الامام احمد عن علي رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين جمع النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته فاجتمع ثلاثون. فاكروا وشربوا. قال وقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي - [01:16:54](#)

ويكون معني في الجنة ويكون ديني ديني ديون مواعيد ما كان بينه وبين الناس من عهود قال من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معني في الجنة ويكون خليفتي في اهلي. فقال رجل لم يسمه شريك - [01:17:14](#)

يا رسول الله انت كنت بحرا من يقوم بهذا قال يعني بحر في الكرم بحرا في ما شئت احذا يلحقك. ايوه. قال ثم قال الآخر. قال فعرظر ذلك على اهل بيته فقال علي اانا - [01:17:36](#)

طريق اخر ببسط من هذا السياق روى احمد عن علي رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم او دعا رسول الله

صلى الله عليه وسلم بنى عبد المطلب وهم رهط كلهم يأكلوا - 01:17:52

ويشرب الفرق وصنع لهم مدا من طعام فاكروا يعني قوم يأكلون الواحد يأكل جذعه من من شدة كثرا كلهم ومع ذلك صنع لهم فرقة واحدا ويشرب الفرق فصنع لهم مدا واحدا - 01:18:05

الفرق الكبير لو تعبيهم لبني يشربوا انه يعني بورك له في مدة عليه الصلاة والسلام اللهم صل قال فصنع لهم مدا من طعام فاكروا حتى شبعوا قال وبقي عامك ما هو كانه لم يمس. ثم دعا بغم فشربوا حتى رعوا. وبقي الشراب كانه لم يمس او لم يشرب - 01:18:26

قال يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة. وقدرأيتم من هذه الاية مارأيتم فايكم بيا يعني على ان اكون اخي وصاحبى قال فلم يقم اليه احد. قال فقدمت اليه وكانت اصغر القوم. فقال اجلس. ثم قال ثلاث مرات - 01:18:50

كل ذلك اقوم اليه فيقول ليجلس. حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي. الله اكبر معايدة. شف الحاشية رواه في المسند وقال الشيخ شاكر اسناده صحيح والفرق بفتح الفاء والراء مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر - 01:19:10

او ثلاثة اضعف عند اهل الحجاز كذا في النهاية والغمر بضم الغين وفتح الميم القدر الصغير والغمر يعني ابو عمر الظاهر انه دعا بغم او
بغمر مفتوحة العين قال ايش - 01:19:31

بالسكون وقال انها مفتوحة الميم هو ضابطها بالسكون بضم الغين وفتح الميم وفتحهما قال ومنعنى سؤاله صلى الله عليه وسلم
لاعمامه واولاده من يقضوا عنده دينه. ويخلفوه في اهله يعني ان قتل في سبيل الله - 01:19:57

انه خشي اذا قام باعباء الانذار ان يقتل. فلما انزل الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس. فعند ذلك امن وكان اولا يحرس حتى نزلت هذه الاية. والله يعصمك من الناس. ولم يكن احد - 01:20:25
في بني هاشم اذ ذاك اشد ايمانا وايقانا وتصديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم من علي رضي الله عنه. ولهذا بدرهم
التزام ما طلب منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم كان بعد هذا والله اعلم دعاؤه الناس جهرة على الصفا. وانذاره لبطون -
01:20:45

قريش عموما وخصوصا حتى سمي من سمي من اعمامه وعماته وبناته. لينبه بالادنى على الاعلى. اي انما أنا نذير والله يهدى من يشاء
الى صراط مستقيم وقوله وتوكل على العزيز الرحيم. اي في جميع امورك فانه مؤيدك وحافظك ومظفرك ومظفرك - 01:21:05
مظهرك ومظهرك ومعلمك. قوله الذي يراك حين تقوم اي هو معتن بك. كما قال واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقال
ابن عباس الذي يراك حين تقوم يعني الى الصلاة وقال عكرمة يرى قيامه وركوعه وسجوده. وقال الحسن الذي يراك - 01:21:27
هنا تقوم اذا صليت وحدك وقال الضحاك الذي يراك حين تقوم اي من فراشك او مجلسك وقال قاتدة الذي يراك قائما
وجالسا وعلى حالتك وقوله وتقلبك في الساجدين. قال قاتدة في الصلاة يراك وحدك ويراك في الجمع. وهذا قول عكرمة وعطاء
الخرساني - 01:21:52

والحسن البصري. وقال مجاهد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى من خلفه كما يرى من امامه. ويشهد لهذا ما صح في الحديث
سروا صفوف فاني اراك من وراء ظهري. وقوله انه هو السميع العليم. اي السميع لاقوال عباده العليم بحركاتهم وسكناتهم -
01:22:16

كما قال تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن. ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه قال سبحانه هل
انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثيم. يلقون - 01:22:36

سمع واكثرهم كاذبون. والشعراء يتبعهم الغاوون. المتر انهم في الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد
ما ظلموا. وسيعلم الذين ظلموا ان يقول تعالى مخاطبا لمن زعم من المشركين ان ما جاء به الرسول ليس - 01:22:57

حق وانه شيء افتعله من تلقاء نفسه. او انه اتهم به رأي من الجن. فنزع الله سبحانه فنزع الله سبحانه جناب رسوله عن قوله
وافترائهم. ونبه ان ما جاء به انما هو من عند الله. وانه تنزيهه ووحيه نزل به ملك - 01:23:37

كريم امين عظيم. وانه ليس من قبل الشياطين فانهم ليس لهم رغبة في مثل هذا القرآن العظيم. وانما ينزلون على من يشاكلهم

ويشاربهم من الكهان الكذبة. ولهذا قال تعالى هل انبئكم اي اخبركم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل - 01:23:57 اثيم اي كذوب في قوله يعني ما يناسبهم النزول على رجل صالح كامل يأتي بخير وامر بالمعروف يناسبهم الكهنة والفساق والفجار. نعم انهم قالوا انه معه رأي يلقي عليه وكاهن وكذا ساحر - 01:24:17

هذا فقال هذا لا يناسبه. رجل امين صادق بار محسن صفاتة كلها كما تقول الشياطين اين عقولكم احسن الله اليكم قال قال احسن الله قال ولهذا قال الله تعالى هل انبئكم اي يخبركم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك - 01:24:42

اي كذوب في قوله وهو الافاك. الاثيم اي الفاجر في افعاله. فهذا هو الذي تنزل عليه الشياطين كالكفر هاني وما جرى مجراهم من الكذبة الفسقة. فان الشياطين ايضا كذبة فساقه. تنزل على ما يجالسها ويناسبها - 01:25:11

ملفات كثير الافاك الكذب قال يلقون السمع اي يستردون السمع من السماء. يكذبون مائة كذبة اذا يلقي عليه الشيطان ايش؟ شيئاً مما سمعه من الملك في كذب معه مئة كذبة - 01:25:30

كثير يخبر بأخبار كذبات كثيرة. نعم السلام عليكم. قال يلقون السمع اي يستردون السمع من السماء. فيسمعون الكلمة من علم الغيب. فيزيدون معها مئة كذبة ثم الى اولائهم من الناس فيتحدثون بها فيصدقهم الناس في كل ما قالوه بسبب صدقهم في تلك الكلمة التي سمعت من السماء. كما - 01:25:50

بذلك الحديث كما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل ناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجن. فيقررها في - 01:26:16

لوليه كقررة الدجاجة فيخلطون معها اكثر من مئة كذبة. وروى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله ان النبي الله صلى الله عليه وسلم اخذ التقر وهي كذا. لها صوت. اي نعم - 01:26:36

القاء الجن على صاحبه كذلك قال وروى البخاري قال وروى البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قطى الله الامر في السماء ظربت الملائكة باجنحة - 01:26:51

فيها خضعنا لقوله كأنها سلسلة على صفوان حتى اذا فزع عن صفوان الصفا صفا وصفوان قال حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق - 01:27:09

قالوا الذي قال قال الحق وهو العليم الكبير نعم قال فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضهم فوق بعض. ووصف سفيان بيده فحرفها وبدد بين اصابعه. فيسمع كلمة فيلقيها الى من تحته. ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن. فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها - 01:27:30

وربما القاها قبل ان يدركه في كذب معها مائة كذبة فيقال اليه قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء انفرد به البخاري وروى البخاري عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الملائكة تتحدث - 01:28:00

وفي العنان والعنان الغمام بالامر في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما وتقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون. قال هذا القول الثاني - 01:28:20

شاعر قالوا شياطين. اي نعم. كالكهنة. ثم قال بعضهم شاعر. فرد الله ذلك العرب ما يصلحون له ما يتبعه محمد يتبعه الصالحون ان شاء الله يسمعه المقاوم وفي كل واد يهيمون يقولون ما لا يفعلون وهذا لا - 01:28:39

ذكر لهم الصفات التي هل تنطبق عليه؟ لا صفات الشياطين والكهنة ولا صفات الشعراء وهكذا قال وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون. قال علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهم. يعني الكفار يتبعهم يتبعهم - 01:29:00

ظلال الانس والجن. وكذا قال مجاهد رحمه الله وعبد الرحمن ابن زيد ابن يسلم. وغيرهما وقال عكرمة كان الشاعران فينتصر لهذا فنام من الناس ولهذا فنام من الناس فانزل الله والشعراء يتبعهم الغاوون. قوله الم تر انهم في كل - 01:29:18

لواي يهيمون قال ابن عباس رضي الله عنهم في كل لغو يخوضون وقال الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهم في كل فن من الكلام وكذا قال شاهد وغيره وقال الحسن البصري اما اما هجاء او مدح او نسيب وتشبيب - [01:29:38](#)

مذاهب الشعر التي وقد وقال الحسن البصري قد والله رأينا اوديتم التي يهيمون فيها مرة في شتيمة فلان ومرة في مدحه فلان. وقال قتادة الشاعر يمدح قوما بباطل ويذم قوما بباطل. قوله وانهم يقولون ما لا يفعلون. قال ابن عباس رضي الله عنهم اكثر قوله [01:29:56](#) -

يكذبون فيه وهذا الذي قاله ابن عباس هو الواقع في نفس الامر. فان الشعراء يتبعون باقوال وافعال لم تصدر منهم ولا عنهم. فيتكلم يتأثرون بما ليس لهم والمراد. سمعت الشاعر يتكلم عن الكرم والجود تظن انه [01:30:20](#) -

مع حاتم الطائي ها واذا عن الشجاعة سبحانه الله. كل شيء يمدح نفسه او يمدح الاخرين يمدح في الجمال. يعني كذا المكارم والاخلاق وهو نسأل الله العافية والسلامة بغض ذلك [01:30:36](#) -

قال والمراد من هذا لا واحد جعلها معكوسه اذا قرأتها بالعكس ذنب. اذا قرأتها هي قصيدة واحدة وهذا من ابداعه لكن ابداع شيطان طردا. اي. مدح. عكس لنا المراد من هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم الذي انزل عليه [01:30:57](#) -

قصيدة برثاء ام الخليفة واحد عنده قال ام الخليفة حية قاتلهم الله يفجئوننا بالموت نجهزها يعني ها يفجئون يريد يسبق اول واحد هو قال والمراد من هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم الذي انزل عليه القرآن ليس بكاهن ولا بشاعر. لأن حاله مناف لحالهم من وجوه ظاهرة - [01:31:30](#) -

كما قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين. وقال تعالى انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين. وهكذا قالها هنا [01:32:00](#) -

وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به رح الاميين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. الى ان قال وما ما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطعون. انهم عن السمع لمعزولون. الى ان قال هل انبيكم على من تنزلوا الشياطين - [01:32:20](#) - تنزل على كل افال اثيم يلقون السمع واكترهم كاذبون. والشعراء يتبعهم الغاوون. الم تر انهم في كل وادي وانهم يقولون ما لا يفعلون. وقوله ان الذين الان استثناء للشعراء المؤمنين - [01:32:40](#) -

شعراء النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه صفاتهم بصره من بعدي وذكر الله الى اخره. نعم. احسن الله. قال قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. قال ابن عباس وعكرمة وعكرمة - [01:32:58](#) -

قال ابن عباس وعكرمة ومجاهد وقتادة. وزيد ابن اسلم وغير واحد ان هذا استثناء استثناء مما تقدم. ولا شك انه استثناء ولكن هذا الاستثناء يدخل فيه شعراء الانصار وغيرهم حتى يدخل فيه من كان متلبسا من شعراء الجاهلية بذم الاسلام واهله ثم تاب - [01:33:13](#) -

انا بو رجع واقلع وعمل صالح. وذكر الله كثيرا في مقاولة ما تقدم من الكلام السيء. فان الحسنات يذهبن السينات. وامتحن الاسلام واهله في مقابلة ما كذب ما - [01:33:33](#) -

بدمه كما قال عبد الله ابن ابن الزبوري حين اسلم يا رسول الملك ان لساني راطق ما فتقت ما فتقت اذا بور اذ اجاري الشيطان - [01:33:48](#) -

قال في سنن في سنن الغي ومن مال ميله مثبور. يقول ان لساني رافق كانت رتقا ففتقتاه ملتصقات ففتقتاهم ان لساني راطق ما فتقت اذا انا بور. ما كان يعني من ذم الاسلام وكذا. اذا انا بور واي لما كان على في باير - [01:34:04](#) -

في الكفر قال وكذلك ابو سفيان ابن الحارث ابن عبد المطلب كان من اشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو وهو ابن عممه. واكترهم له هجووا فلما اسلم - [01:34:34](#) -

لم يكن احد احب اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كان يهجوه. ويتوالاه بعد ما كان قد عاداه وهكذا - [01:34:50](#) -

مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهم ان ابا سفيان صخر بن حرب لما اسلم قال يا رسول الله تلات اعطنيهن قال قال نعم قال نعم. قال معاوية تجعله كاتبا بين يديك. قال نعم. قال وتومني حتى اقاتل الكفار - 01:35:00

كما كت اقاتل المسلمين كما كنت اقاتل المسلمين. قال نعم وذكر الثالثة. ترك الثالثة انه يزوجه ابنته وهي رملة بنت ابي سفيان وهن

اشكلة حذفها الشيخ هادي مشكلة رملة عند النبي صلى الله عليه وسلم قبل اسلام ابي سفيان فكيف يزوجه ايها - 01:35:19

ولذلك الشيخ ايش الثالثة مع انها في صحيح مسلم. فانها مشكلة عند العلماء. من احسن الله قال ولهذا ولا ذكر الثالثة وذكر الثالثة ها؟

الثالثة وذكر الثالثة. لا هو في الاصل يقول الثالثة. هي الثالثة هذى. ايوا ذكر الثالثة. الصواب الثالث - 01:35:45

احسن الله اليكم ولهذا قال تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا. قيل معناه ذكروا الله كثيرا في كل ملهم وقيل في شعرهم وكلاهما صحيح لما سبق وقوله وانتصروا من بعد ما ظلموا. قال ابن عباس يردون على الكفار الذين كانوا يهجون به المؤمنين.

وكذا قال مجاهد وقتادة وغير واحد - 01:36:07

وهكذا كما ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجمهم او قال هاجهم وجبريل معك وقوله يعلم الذين ظلموا اي من قلبه ينقلبون كما قال تعالى يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار. وفي الصحيح ان رسول

01:36:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة. وقال قتادة ابن دعامة في قوله وسيعلم الذين

ظلموا اي ينقلبون يعني من الشعرا وغیرهم. وقال عبد والله هذا له وجه يعني جاء بعد ذكر وذكر الشعرا. تزيين وخاتمة حتى -

01:36:50

الشاعر لا يظلم سيلقى تخويف للشعراء كما انه هم حال المشركين قال وقال عبد الله بن رباح عن صفوان ابن محرز انه كان اذا قرأ

هذه الاية بكى حتى اقول قد اندق قضيب زوره - 01:37:10

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. وقيل المراد بهم اهل مكة. وقيل الذين ظلموا من المشركين. وال الصحيح ان هذه الاية عامة في كل ظالم. كما روى ابن ابي حاتم عن عائشة رضي الله عنها قالت كتب آآ كتب ابي - 01:37:30

ابي ابي كتب ابي وصيته سطرين. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما اوصى به ابو بكر بن ابي قحافة عند خروجه من الدنيا حين يؤمن الكافر وينتهي الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلفت عليكم عمر بن الخطاب فان يعدل فذاك ظني به ورجائي فيه - 01:37:48

وان يجر ويبدل فلا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اللهم انا نسألك قال للصدق والعافية والنجاة يوم

القيمة يا ذا الجلال والاكرام امين اللهم اغفر لنا وارحمنا وتقبل منا - 01:38:08

اللهم اجعلنا من اهل التراب اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصتك يا ذا الجلال والاكرام سبحان رب العزة عما

يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 01:38:27

جزاكم الله خيرا - 01:38:40